هذه فقيل انه لا يخاف في الله لومة لايم وانه امير
المومنين يقتل شهيدا فقال وكيف لي بالشهادة
وانا بين الروم وفارس واهل الشام واهل العراق
يسيحها الله لي من حيث شاء عن عوف بن مالك
الاشجعي قال رايت كان سببا من السماء تدلي
وذلك في امارة ابي بكر والناس تطاولوا له وان
عمر فضلهم بثلاثة اذرع قلت وما ذاك قال لانه
خليفة من خلفا الله تعالي في الارض وانه لا يخاف
في الله لومة لايم وانه يقتل شهيدا قال فغدوت علي
ابي بكر فقصصتها فقال يا غلام انطلق الي ابي (عليه صح)
حفص فادعه فلما جاء قال يا ابن عوف اقصصها عليه
كما رايتها فلما انتهيت انه خليفة من خلفا الله عز وجل
قال عمر اكل هذا يرى النايم قال فقصصتها عليه كما
رايتها قال فقصصتها عليه فلما ولي عمر راى
بالجابية وانه ليخطب فدعاني واجلسني فلما فرغ من
الخطبة قال قص علي رؤياك فقلت لست قد
جبهتني عنها فخدعتك ايها الرجل فلما قصصتها قال
اما الخلافة فقد اوتيت ما ترى واما ان لا اخاف في الله لومة
لايم فاني ارجو ان يكون الله تعالي قد علم ذلك
مني واما ان اكون اقتل شهيدا فاني لي بالشهادة وانا
في جزيرة العرب ولقد رايت مع ذلك كان ديكا نقرني
نقرتين وما امتنع منه بشي عن الاعمش ان ابا بكر
رضي الله عنه استعمل معاذ بن جبل فلما قدم قدم معه

برقيع

١١

برقيع وغيره لك فقال لابي بكر هذا لك وهذا
اهدي الي فقال له عمر ادفع ذلك اجمع الي ابي بكر
فابي ان يدفعه فبات ليلة فراى معاذ في النوم كانه
اشرف علي نار عظيمة فخاف ان يقع فيها فجاء عمر
فاخذه بحجزته حتى انقذه منها فاتى ابا بكر فقص عليه
القصة ودفع جميع ما معه الى ابي بكر فقال ابو بكر
اما قد فعلت هذا فجاه فقد طيبته فقال عمر الان
حين حلا وطاب عن الاعمش عن شقيق قال استعمل
النبي صلى الله عليه وسلم معاذا على اليمن فتوفي
النبي صلى الله عليه وسلم فاستخلف ابو بكر وهو
عليها وكان عمر عاملا على الحج فجا معاذ الي مكة ومعه
رقيق ووصفا على حدة فقال له عمر يا ابا عبد
الرحمن لمن هولاء الوصفا قال لي قال من اين
قال اهدوا لي قال اطعني وارسل بهم الي ابي بكر
فان طيبهم لك وهم لك قال ما كنت لاطيعك
في هذا شي اهدي لي ارسلهم الي ابي بكر فبات ليلة
ثم اصبح فقال يا ابن الخطاب ما اراني الا رايت
الليلة في منامي كاني اجر او اقاد او كلمة تشبهها
الي النار وانت اخذ بحجزتي فانطلق بهم الي ابي
بكر فقال انت احق فقال ابو بكر هم لك
فانطلق بهم الى اهله فصفوا خلفه يصلون فلما
انصرف قال لمن تصلون قالوا لله تبارك وتعالى قال
فانطلقوا فانتم له عن انس بن مالك ان ابا موسى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)